



خطة ريفان للسلام مكتوبة بالدم بالتقابل المحرمة ولجيش الاميرالي القبيح

وتخلص الصحيفة الى القول " ان الاسرائيليين الذين غزوا لبنان لم يسمعوا كلمة السلام حتى الان الا من مصر . انهم يعلمون انه بدون السلام ، فان الحرب تقدر كل شيء . ولن يعطي وقت طويل هنا ، حتى يعترف كل شخص بتجاهل حقيقة ان التفوق والفصل يتخللان بالاعتراف بان خط الامن الاسرائيلي يمر بواشنطن " .

رئيس من فوهة البندقية

عن علاقة بشير الجميل بالعدو الصهيوني كتبت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الامريكية تقول : " جاء فوز المحامي الشاب اليساري من العمر ٣٤ عاما بفوهة البندقية ، ولم يكن متسما بأي من مظاهر المساومة التي كانت تعزل كل انتخابات الرئاسة السابقة . كان الجميل هو العرش الوحيد . وفي فوضى انتخاب الثالث والعشرين من آب الحربية ، عدت ميليشياته المدعومة من اسرائيل التي التاكد من انهم نقاش حول الموضوع لن يشار . فقامت بقطع خطوط الهاتف بين بيروت الشرقية المسيحية وبيروت الغربية الملهمة . ثم قامت باغلاق نقاط العبور عند المكان الذي يسمى بالخط الاخضر الذي يفصل بين القطاعين . اما من ناحية الصهاينة فتقول الصحيفة ان راديو اسرائيل اعلن ان الجميل عقد اجتماعا سرياً مع بيغن . وانه ... اي الجميل ... وبخ لادلائه بملاحظات اعتبرتها اسرائيل سلبية .

منذ قيام الكيان الصهيوني ومرورا بالاستعدادات الصهيونية على شعوبنا العربية ، تتأكد وباستمرار حقيقة ان الامبريالية هي التي تتحرك في المنطقة باداتها العسكرية الامريكية الصهيونية ، وتظهرها من الرجعية المحلية ، وتطبعها بالمشيآت الكنائس الانعزالية .

أمن تل ابيب يمر بواشنطن

وقد كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) حول برنامج ريفان الاخير تقول : " خطة السلام التي طرحها بقوة الرئيس الامريكسي رونالد ريفان لتسوية النزاع في الشرق الاوسط مكتوبة بالدم اللبناني والفلسطيني والسوري و " الاسرائيلي " .

وتقول الصحيفة ان جميع اولئك الذين رحبوا بتبشيت منظمة التحرير الفلسطينية وعبادة رة الرئيس ريفان ، بشأن الضفة الغربية ، بدأوا يعتبرون في احسن الاحوال بانهم " مدنيون لزحف مناحيم بيغن الجري والفاشي الى بيروت " .

وتعني الصحيفة قائلة " وحيث لا يوجد سلام ، فان صناعة السلام تحركها الحرب ، فاذا كنت قد هتفت لزيارة السادات للقدس ، وعناقه الرئيس جيمي كارتر ورئيس الوزراء بيغن في كامب دافيد ، فانك كنت بذلك تصادق على مرحلة او فصل بدأ بهجومه الوقائي في يوم يوم كيبور ١٩٧٣ " .

موقفنا /تتمة

واستهانته بحياة الناس في الحمايات والمدن والقرى ؟ ام تارنا نكرر السؤال التقليدي عن مهمة القعة نفسها ؟

لقد اخذ موضع سحب القوات من لبنان حيزا واسعا في اعمال القعة ، لكن اي قوات ؟ هل نقش فعلا وجدية ، موضوع الاحتلال الصهيوني لمعظم لبنان ، بما فيه العاصمة ؟ واذ كان قد نقش فما هي المواقف المتخذة بشأنه ؟ ام ان المجتمعين اعتبروا الاحتلال شأنا داخليا ، تماما مثل تعيين الصهاينة الشيخ الغلام رئيسا للبنان ؟

الا اننا نعرف ، والعالم يعرف ، حقيقة " سحب القوات " التي شغلت القعة ، انها القوات العربية السورية والفلسطينية . . . (أي مفارقة رأي عصر انحطاط ؟) وعندما لم يتمكن المجتمعون من اعطاء جواب نهائي ، اعتبروه شأنا ثنائيا بين لبنان وسورية من جهة ، وبين لبنان والثورة الفلسطينية من جهة .

وقد انت الفتوى الانعزالية عاجلة جدا على لسان بطرس ، فقد اعلن ان اتفاقية القاهرة التي تنظم وجود الفلسطينيين في لبنان قد اصبحت في خبر كان ! من الذي حلّ إذن في خبر صار ؟ انه العدو الصهيوني طبعاً ، ولكن بطرس والشيخ الغلام ووراءهما بيغن ووراءهم ريفان ، يتناسون ان السدي أنجز اتفاقية القاهرة هو نضال الشعب العربي اللبناني الفلسطيني ، وانتفاضة نيسان ١٩٦٩ أشهر من ان يشار اليها)

ان الاعداء يتناسون ولا ينسون ، ولهذا فقد وزعوا الادوار : الصهاينة يقصفون طرابلس والباق ، الانعزاليون يعتدون على

المدن والقرى اللبنانية ويغتالون المواطنين اللبنانيين واشقاءهم الفلسطينيين ، وجيش الشرعية القوي يهاجم الحمايات ويشترك مع الحركة الوطنية .

أما سدة القعة ، فإن الامر لا يعنيه ما دام قد اصبح حبيبهم في قلوبهم ، وحصلوا على قرارات يمكن ان تمكنهم من جر الجميع الى الاعتراف بالعدو ، وكما نرى فالامر هكذا ، لا يعنيه في الظاهر ، ولكنهم في حقيقة الامر هم الذين مولوا عملية تعيين الشيخ الغلام ، وبالتالي فليسوا بعيدين كل البعد عما يحدث الان في لبنان ، من مصور الى طرابلس . انهم بعيدون فقط ، عن جانب هام مما يحدث ، وهو عمليات القوات المشتركة .

فالثورة الفلسطينية لم تدخل لبنان بقرار من احد حتى تخرج بقرار مماثل ، ولم تطلب احدا اصلا رصاصتها الاولى الا بقرارها الوطني المستقل . هذا القرار وهذه الارادة هما اللذان يعملان الان في صور والشقيف وصيدا والدامور وبيروت وفي عمق فلسطين ، ومهما جأر التعشيقون بالصباح عن انتهاء مرحلة الكفاح الشعبي المسلح ، فان اعتراض العدو نفسه بعملياتنا تؤكد ، من حيث لا تريد ولا تدري ، ان الكفاح الشعبي المسلح مستمر بل ومتصاعد . . .

ليقصف العدو الصهيوني ان ما شاء له القصف ولن يشكو . . . ولن تتسأل عند دور القعة فكل ما يجب ان يقال قد قيل وأعيد . . . بل اننا لعل ثقة ، من ان كل عملية غادرة ينفذها العدو تؤكد الليل العربي الراهن ، وكل عملية يشنها ثوارنا تؤكد الفجر العربي القادم . . .

وانها لثورة حتى النصر . . .

طرد ثلاثة مدرسين من جامعة النجاح وجامعة بيت لحم تقفل أبوابها

المنطقة . كما منعت سلطات الاحتلال الصهيوني حركة المرور على قسم من الطريق المؤدية الى بلدة البيرة بعد ان اشكتى السائقون الصهاينة من تعرض سياراتهم لوابل من الحجارة .

في غضون ذلك يقوم المحتلون باجراءات تعسفية جديدة وذلك من خلال تفتيش سيارات المواطنين الفلسطينيين والتدقيق بهويات السائقين والركاب بحجة الحفاظ على قوانين المرور على الطريق الواصل بين مدينة القدس وشبر السبع والخليل ، وعلى طريق اسدود وشبر السبع وفي الشمال على طريق نهاريا .

المؤسسات الثقافية والنقابية في الارض المحتلة تندد بالاحتلال وتقول : " تم تفتيشنا الوحيد

جددت المؤسسات الثقافية ونقابيات الارض المحتلة تأكيد التفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية عملاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده ، كما اكدت التمسك بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض وطنه وانسحاب الصهاينة من جميع الاراضي المحتلة .

جاء ذلك في بيان مشترك وقع عليه ما يزيد على مائة مؤسسة ثقافية من مختلف مدن وقرى الارض المحتلة ، والعديد من النقابات العمالية والمهنية . . . ووزع يوم امس الاول واعلنت فيه المؤسسات والنقابات رفضها لجميع الاجراءات والممارسات الصهيونية الهادفة الى حرمان

قامت سلطات الحكم العسكري الصهيوني يوم امس الاول بابعاد ثلاثة من اساتذة جامعة النجاح الوطنية وهم : تيسير الكيلاني عميد كلية التربية ، يوسف عبد الحق رئيس قسم الاقتصاد ، سليمان صمادي عميد كلية الهندسة .

وذلك بعد ان رفضت السلطات تجديد تصاريح اقامتهم في الضفة المحتلة بسبب رفضهم للتوقيع على وثيقة تتضمن استنكارا لاعمال منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها منظمة ارهابية . كما ابلغ الحاكم العسكري الصهيوني للمنطقة ٢٥ محاضراً آخر من الجامعة بوجوب مغادرة الضفة في حال انتهاء تصاريحهم ، ما لم يؤمنوا الوثيقة المذكورة .

وعلى رأس هؤلاء الدكتور منذ رصلاح رئيس الجامعة ، الأمر الذي يهدد بوقف نشاط الجامعة الاكاديمي .

كما اقفلت جامعة بيت لحم ابوابها لمدة اسبوع اخر احتجاجاً على تصرفات سلطات الاحتلال . وقال مسؤولو الجامعة ان سلطات الحكم الصهيوني لا تسمح للطلبة والمحاضرين بالدخول الى الحرم الجامعي .

حظر التجول على ثلاث قرى في الخليل واجراءات تعسفية جديدة

فرض منع التجول على ثلاث قرى في منطقة الخليل وذلك بعد ان اقيمت قبلة على سيارة عسكرية صهيونية كانت تعبر في تلك

الخج أبو عمان : أظها..تتمة

كانت تفتقدها احيانا كثيرة وتناضل من اجلها احيانا اخرى .

وعن المستقبل اشار الاخ ابوعمار لقد بدأ العمل من اجله منذ الخروج ان المجلس الوطني سيضع الاسس النهائية لشكل واطار العمل المستقبلي للشورة الفلسطينية .

هذه ثاني زيارة لي لمستشفى هداسا منذ اندلاع الحرب في لبنان فالزيارة الاولى كانت في اليوم الثامن عشر من الحرب واذكر في هذا اليوم انني ذهبت مع زميلة لي " دوريت غيفر " الى مطمار قلنديا في القدس حيث كان يجري نقل الجرحى من طائرات الهليكوبتر التي هبطت في هذا المطار الى سيارات اسعاف كبيرة كانت بانتظار وصول الجرحى داخل المطار ومن ثم قامت هذه بنقلهم الى مستشفى هداسا . . . واذكر ان الضباط والجنود الصابرين بجروح خفيفة ومتوسطة قد نقلوا من طائرات الهليكوبتر الى مستشفى هداسا بواسطة باصات شركة ايجد - لقد كان ذلك اليوم يوم شرم حقيقي . . . ياله من يوم مشؤم ، في هذا اليوم ادخل الى المستشفى قرابة ٣٠٠ جريح مابين ضابط وجندي . . . صحيح ان الكثيرين منهم كانت جروحهم خفيفة او متوسطة لكنهم جرحى ويحتاجون الى العلاج وجهود الاطباء في هذا المستشفى (هداسا) . . .

(يتبع)

المشتركة لحما للدبابات الصهيونية لابتلع قوات الغزو بيروت منذ المحاولات الاولى التي قامت بها قواتها لاجتياح العاصمة .

وعلى صعيد آخر اكد الاخ ابوعمار لاجلة المستقبل في عددها الاخير ان المهم هو التعامل مع الحاضر انطلاقا الى المستقبل ، فتجربة الايام الماضية اكسبت الثورة الفلسطينية استقلاليتها

أشركب ..تتمة

ومنذ متى كان رجل الصحافة الاسرائيلية يخوض جدلاً حاداً مع حراس مسلحين عند مداخل مستشفى حتى يسمحوا له بالدخول اليه . . . ولماذا لا يتكلمون بالفاظات الكبيرة ويعلقونها فوق مداخل واستوار المستشفيات " الدخول ممنوع بامر من وزير الدفاع اريئيل شارون - يرجى عدم الاحراج فالمكان يكتظ بانناكم الضباط والجرحى ولا نريد ان تقتربوا او تتصلوا بهم . . .

والطريف في الامر ان هؤلاء الحراس يمنعونك من الدخول لهذه المستشفيات بدعوى ان هذه كانت اواخر الاطباء ، لكنك سرعان ماكتشف بان الاطباء لاعلم لهم بالامر اطلاقاً وانهم لا يمنعون الزيارات عن الجنود الجرحى - حتى ان احدهم قال لي لعللاقة للاطباء بمنع الزيارات ، شارون هو الذي يريد ذلك ولكن لماذا . . . فيرد الطبيب اذهب اليه واسأله لماذا اذهب الى شارون واسأله ، فربما اجابك على سؤالك . . .

الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته وصادقاً راضيه ، وقمع لحريات ورفضه للادارة المدنية الصهيونية ، ورباط القرى انعميلة ، واستنكرت قيام العدو بحل المجالس البلدية واقالة رؤسائها المنتخبين ، وتنددت بعمليات القمع التعسفية واعتقال النقابيين .

التخطيط لاستيطان واسع في غزة

اعلنت وكالة الاستيطان الصهيونية انها اعدت برنامجا استيطانيا جديدا اطلق عليه (العزيم من الاستيلاء على اكبر مساحة من اراضي قطاع غزة) . . . وقضى هذا المشروع الاستيطاني بتوطين ١٠ آلاف من المستوطنين الصهاينة في قطاع غزة خلال ٥ سنوات . وقال راديو العدو بالعبرية ، انه من المتوقع ان تجرى في قطاع غزة عمليات بناء واسعة منذ اخلا مستوطنة بايت شمالي سيناء .

انفجار عبوة ناسفة في القدس والعشور على احدى

انفجرت مساء امس الاول عبوة ناسفة كبيرة في مدينة جفمان رائف الجدي والتي تبني بالقرب من مستوطنة جدعون ، وقد وقعت انفجار كبير في المبانى المجاورة لمكان الانفجار .

وذكر راديو العدو انه تم اكتشاف عبوة ناسفة اخرى في حي النبي يعقوب شمالي القدس ، وقد تم تفكيكها قبل ان تنفجر .

تعيين رئيس جديد للموساد الصهيوني

اشار راديو العدو الى ان حكومة بيغن انتهت خدمة الجنرال الاحتياط كاح حوي رئيس جهاز الاستخبارات الصهيونية " الموساد " وقال بان الرئيس الجديد لهذا الجهاز قد تسلم مهام منصبه دون ان يذكر اسمه ، وافاد الراديو ان بيغن قد اعلن ذلك في جلسة مجلس الوزراء الصهيوني التي عقدت امس الاول .

اتحاد يضم العملاء

تترت روابط القرى العميلة الصهيونية انشأتها وسلحتها السلطات الصهيونية تشكيل اتحاد رسمي يجمع كافة هذه الروابط البالغ عددها ١٨ رابطة .

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت هذه الروابط لمواجهة النفوذ الذي تظهر به البلديات الفلسطينية الوطنية .

فلسطينيو الوطن المحتل يبالي

قام وفد من النقابات المهنية في الضفة الغربية يوم امس بزيارة مقر البعثة البابوية في القدس للاعراب عن شكر وامتنان فلسطيني الاراضي المحتلة على قرار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني باستقبال الاخ ابوعمار .

كراي : طرابلس ..تتمة

ذهب ضحيته عدد من المواطنين والمعروف ان العدو الانعزالي ينسج مع العدو الصهيوني ، لحل مايسمى بمشكلة الشمال حيث طعن طرابلس وزغرتا في صداقية (الشرعية) الجديدة بعد ان قام العدو الصهيوني بتعيين الشيخ الصغير رئيسا للبنان .

ثلاثة من كتابنا يروون شهاداتهم عن ماحقة بيروت

وقال: لقد التقى المثقفون الفلسطينيون بين المتارين في بيروت، وكتبوا معا، وتقاسموا الاحزان معا... ولم تكن الكتابة لحظتها، او حتى مجرد الذهاب بالمادة المكتوبة الى الجريدة، او الاذاعة، بالامر الهين، فقد كانت تكلف الانسان حياته، او جزءا من جسده.

حدثنا رشاد في الاسية عن ام بشارة الام الفلسطينية التي كانت تسكن في الطابق العاشر في حي الاذاعة... ام بشارة التي كانت تؤمّ الماء والخبز لكل سكان الحسارة، وكيف اتصل بها ابنها وها من امريكا يطلبون منها ان تخرج من بيروت الى قبرص، ومن هنالك سيأخذونها الى امريكا... فقالت لهم: ابحثوا

لكن عن ام غيري... انا لن اخرج من بيروت. وخلص ابو شاور في الختام الى ان روح الصمود عند الكتاب لم تأت من الفراغ، بل جاءت من هذا الشعب الذي لم تدفعه كل المغريات الى التخلي عن ثورته.

عزالدين المناصرة: في المعركة تحققت الجبهة الثقافية المقاتلة

ثم تحدث الاخ الشاعر عزالدين المناصرة سكرتير تحرير مجلة شؤون فلسطينية الذي قام خلال الحرب الاهلية اللبنانية بدور متميز فحكي عن تجربته وتجربة الكتاب الاخرين في الحرب، وروى لنا نماذج من الصمود، وحكى عن الشاب ابن الـ ١٦ عاما، والذي اربك الطائرات الصهيونية خلال ساعات طويلة، وكيف كان يقصف على مدفعه فتأثرت الطائرات، فيعطيه في عارة، فقد هب الطائرات، فبعود الى مدفعه، فتعود الطائرات فيذهب هو، مستغفرا بذلك ما مدته اربع عشرة غارة، دون ان يتسكن الاعاء من تدبير المدفع.

واشار الى مشاركة الجميع في الحرب، وان كلّا حاول ان يقدم نصيبه في المعركة، وان اجهزة الاعلام التابعة للثورة كانت تعمل ليلا نهارا...

وتحدث عن وفرة النشرات الاعلامية رغم صعوبة الوضع، فبالاضافة الى النشرات القديمة، والاذاعات، كان هنالك جريدة المعركة التي ضمت اكبر عدد من الكتاب العرب، وكانت بحق جريدة الجبهة الثقافية المقاتلة... وأشار الى ان العدد الاول صدر بعد اجتماع عقده الكتاب العرب في بيروت في ١٨ حزيران، وكان هنالك جريدة (فلسطين الثورة) التي استمرت بكارها الاساسي، وجريدة العودة، والهدف التي تحولت الى نشرة يومية، والرسيف والحراس التي كان يصدرها قسم التوثيق بالاضافة الى المقاومة الشعبية، وشمال الشعب.

وتحدثت عن الصعوبات تكن مركز الاحداث من اصدار مجلة (شؤون فلسطينية) ووزعت مجانا، بالاضافة الى نشرة رصد اذاعة وتلفزيون العدو التي كان يصدرها ايضا مركز الابحاث. وتحدثت عن الصعوبات الكبيرة التي كانت تعترض الكتابة، وبالحال الكتابة وتوزيع المطبوعات.

أبوعمار الحركة ماترل... تبة

ان المعركة مستمرة... فبالاضافة الى كل البهديات المبرومة عن الكيان الصهيوني، فان المعلومات التي اذاعتها اذاعة العدو اس افادت بان الوحدات العسكرية الصهيونية تستعد لعمليات عسكرية قسبي الشتاء المقبل.

ومن بين ما ذكرته اذاعة العدر امس ان "جيش الدفاع الاسرائيلي" في لبنان بدأ بدورات تستهدف تعليم الجنود

من بيروت الى المتوسط، فالعواصم، متاريس وسفن، ورحلة ستظل طويلا في ذاكرة الفلسطيني، في قبرص يمنح الامريكي نزول الجرحى الفلسطينيين، وعلى طول الشواطئ الى بنزرت يتنشر الكرسي المجوز بشايبه المهيئين منتظرا اوليس البحر من بيروت، يخفى له الخبز والماء... اية مسافات بين الشعوب... اية شعوب تنهض من رماها، ما العلاقة بين الكاتب والحرب؟ بينه وبين المقاتلين؟ ما الذي يعطيه في ضجيج الدافع والطائرات؟ هل يحمل بندقيته؟ ام قلما؟ ام كليهما؟ امسلة اجاب عنها ثلاثة من كتابنا الذين كانوا في بيروت في امسية تكريمية اقامها اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

لقد تسنى لكثير من كتابنا ان يشهدوا واحدة من اشهر المعارك ضد الشعب الفلسطيني، وتسنى لهم ان يشهدوا ايضا هذا الشعب اللز، وهو يقارع الاعساد في اطول حرب، بطولات يختصرونها باثلة قليلة، لان الامثلة لا تحصى وكل منها يفوق الاخر عظمة... لقد عادوا الى دمشق، وفي جمعيتهم آلاف الاساطير عن الفدائيين الذين ظن العدو انه سيتنزه في لبنان اصطيادهم.

الاحد الماضي، تمام السادسة مساء، كنا على موعد مع ثلاثة كتاب فلسطينيين شهدوا ملحمة بيروت، في البدء رحب الدكتور حسام الخطيب بالآخوة الكتاب، وأشار الى بيروت النموذج، حيث تلاحمت الكلمة والظلة في صنع الاسطورة.

رشاد أبو شاور: أم جبهة الكشيرة علمتنا الكثير

ثم تحدث الاخ رشاد ابو شاور بصوت مختلج، وهو يذكّر، ويذكرنا بلحظات الصمود الرائعة في بيروت، والاخ رشاد ليس فقط كاتباً فلسطينياً معروفاً، بل هو ايضا عضواً للجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية... ولقد بدأ مدخلته بالقول: سيكون من العسير ان ننسى، فلا تاتر من الرب تنسى، ولا بيروت تنسى، ولا لحم الجنوبية "نعم فارس" الذريعة في اذاعة صوت الثورة ينسى، ولا الفنى الهائج علي فوده ينسى، ولا سمر درويش خرج الاسر الصهيوني ينسى... لسنا نريد ان نقف من اجل ذكراهم، لكننا نريد ان نقف الكرامة شامخة ابدنا من اجل ذكراهم.

ثم روى ابو شاور كيف ان قس لا يعرفه، تقدم منه، وهو يتهبأ للرحيل، واعطاه قلما وقال: اكتب به عن فلسطين.

وقال: لقد ظن الصهاينة ان قلب الفلسطيني سينخلع من صدره، لانهم دخلوا لبنان، وتوقع منا ان نرفع الرايات البيض، لكن اجدنا لم يرفع الاعلام البيضاء.

ثم أكد بان الفلسطيني يعطي جسده لسمعك الغرش على ان يسلم سلاحه، وقال متحدثا عن الكتاب: دائما كان ينظر الى الكاتب على انه فائض قية، لا يصلح لشئ، لكن التراث الفلسطيني اثبت العكس، فللقصص الفلسطيني تراثه المهيبة، ويكني ان تذكر قالة الشهداء من نوح ابراهيم الى عبد الرحيم محمود، وسنان كتفاني، وواجد ابو شرار، وعلى فود، قاعة عزيزة على القلب سقطت في قمة عطاءها.

ثم أكد بان الفلسطيني يعطي جسده لسمعك الغرش على ان يسلم سلاحه، وقال متحدثا عن الكتاب: دائما كان ينظر الى الكاتب على انه فائض قية، لا يصلح لشئ، لكن التراث الفلسطيني اثبت العكس، فللقصص الفلسطيني تراثه المهيبة، ويكني ان تذكر قالة الشهداء من نوح ابراهيم الى عبد الرحيم محمود، وسنان كتفاني، وواجد ابو شرار، وعلى فود، قاعة عزيزة على القلب سقطت في قمة عطاءها.

أطفال لبنان في مستشفى عربي بالقدس نموذج صانع لمهجية العدوان الصهيوني

تلك القرعة، لغلي اجد ساقى الفتاة لكن لاشئ، فالفتاة لم يعد لها ساقان ابدا، وقد اسكت بي الصبية غزالة بديها وضحت وهي تقول: الاطباء عندكم قصروا لي جسي، وقد اصبحت دون ساقين، هذا ما فعلته بي حركم التي اشعلتها في بلدي لبنان.

وهناك ايضا شقيقها عبد الله البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما الذي بترت كلتا ساقيه، ولن يستطيع عبء الله بعد اليوم السير بقدميه كبقية ابناء البشر.

كيف حدث ذلك، يضيف المواطن العربي عمر، عندما هربت الاسرة من بيروت، وبينما كانوا في طريقهم بالقرب من صيدا صعدت دبابة "اسرائيلية" فوق سيارتهم التي كانوا يستقلونها عمدا، وقد ادى هذا العمل الاجرامي البشع الى مقتل الام وزوجها وابنة من ابنتها على الفور، اما عبد الله وشقيقته غزالة، فقد اصيبا بجروح خطيرة، ادت الى بتر ساقهما.

* ٣٠٠ مواطن يبحثون عن ملجأ في بلدة القاسمية.

الطفل حسين ابراهيم محمود البالغ من العمر ١٢ سنة، وهو من سكان بلدة القاسمية قرب صور، وخلال القصف الوحشي راح يبحث عن الملجأ المطلوب، برفقة ما يزيد عن ٣٠٠ مواطن، وقد عثروا على الملجأ الا ان هذا الملجأ تعرض للقصف وقد دمر تماما، ومعظم السكان المتواجدين في داخله قتلوا، ولم يبق على قيد الحياة سوى بضعة اشخاص بينهم الطفل حسين، وحسين هذا بترت ساقه داخل الملجأ، وجييع الجرحى كانت حالتهم الصحية سيئة جدا، وجميعهم اصيبوا بشظايا من القنابل التي اقيت على الملجأ.

المواطن عمر يتحدث الى الصحفية، كانت الشمس قد قارت على المغيب حوالي الساعة السادسة مساء، آنذاك قال لي المواطن عمر في هذا المستشفى يرقد كثير من الاطفال اللبنانيين، ومن اصيبوا بجروح خطيرة، فهناك ١١ طفلا في قسم مغلق داخل المستشفى ويحظر دخول الزوار، رجال الصحافة اليهم، وجميعهم صابون بحرق خطيرة، وتشويه كما ان اطرافهم بترت هنا، والبعض بترت في لبنان، كم كنت اريد ان تزوري ذلك القسم المغلق للاطفال الجرحى، وشاهدت بام عينيك ما فعلته حركم المجنونة باطفال لبنان، نتيجة استخدام جيش "اسرائيل" للأسلحة المحرمة دوليا.

قررت ان نتاج القفة العربية عكست مظاهر العداء الرئيسي اراء اسرائيل، كما ان مبادرة القفة لا تختلف اطلاقا عن القرارات السابقة والرامية الى الحاق الدمار الكامل والشامل بدولة اسرائيل (حسب بيان حكومة العدو الصادر امس الاول).

من جهة اخرى افاد اول تعليق صحفي للعربية السورية بأن سورية لن تسحب قواتها من البقاع، وتترك لبنان فريسة للاحتلال الصهيوني، او لحكومة ديكتاتورية كاتي سيكلكها بشير الجميل.

كتبت الصحيفة الصهيونية "حايبا يوسف" مقالا لملحق صحيفة "غل هشمير" الصهيونية تكشف فيه عن المدى التدميري الذي تميز به ضباط وجنود الارهابي متاحيم بيغن ووزير حربه ارائيل شارون خلال حربهم الابدية العدوانية في لبنان.

فيما يلي نورد اهم فقرات هذا المقال:-

قبل ايام قمت بزيارة لمستشفى اطفال يقع بالقرب من مستشفى "شيبا" بالقدس وهناك التقيت بالمواطن العربي عمر حاطون وهو موظف في مستشفى الاطفال - قسم الاشعة - وقد بادرنى المواطن العربي بالقول: وانني على استعداد للتحدث معك شريطة ألا تقولي لي، وماذا فعل المقاتلون الفلسطينيون بنا.

هذا وكنت التقيت بالمواطن العربي عمر في إحدى الغرف بالطابق الثاني من المستشفى المذكور، وهو شاب طموح، القامة، واسود الشعر، وعلمت نفسه ان في هذا الطابق عدة اطفال من جرحى الحرب في لبنان، وهو لا يسوا لطفلا اسرائيليين وانما لبنانيين.

* خابأة "عمر" اعتقدت للوهلة الاولى، بان عمر قريب لاجد الاطفال الجرحى، ذلك لانه كان يحمل في احضانه طفلا لبنانياً يبلغ من العمر ستة ونصف، والطفل هذا لن يستطيع السير بعد اليوم كبقية الاطفال. فلقد كان يحضن امه التي كانت تسير في احد شوارع مدينة صيدا، وخلال الحرب والمعارك الطاحنة التي دارت في لبنان، رجأة سقطت قنبلة من طائرة اسرائيلية ادت الى مقتل الام، وتر الساق الصغيرة للطفل، لقد بترت الساق من تحت الركبة.

وعندما وعدت عمر باني لن اطلع عليه اية اسئلة، اخذني معه الى إحدى الغرف في الطابق الثاني في المستشفى، وفيها وجدت ستة اطفال لبنانيين جرحى بين الاطفال كانت صبية لبنانية هناك لا يزيد عمرها عن الخمسة عشر عاما، واسمها غزالة الحكيم، وقد نادتنى هذه الصبية فاقترعت منها وكانت تجلس فوق سرير في الطرف المقابل، ونظرا لانني كنت احمل الطفل الصغير الذي بترت ساقه من تحت الركبة، فقد اردت ان اتكى على طرف السرير الا انني وجدت نفسي اسقط فوق سرير الصبية، وهي المكان الذي كان يفترض ان تكون فيه ساقها، غير انني وجدت نفسي الانس القرعة، تحسست بيدي فوق

كيفية استخدام الاسلحة في الشتاء القادم. كما افادت بان هناك دورات اخرى تتعلق بكيفية تعبيد الطرق على نطاق واسع في القطاع الشرقي، حيث يتم نقل خصمات طن من الاسفلت من الجليل الاعلى الى لبنان.

قصة فاس

ومن الغريب ان حكومة العدو وعلى الرغم من طبيعة قرارات فاس حول مشروع السلام العربي بمافيها من رغبة في بناء الدولة الفلسطينية، واشاعة السلام في المنطقة، فقد

إعلان يومي ثقليدي في صحف
العدومند بدء الغزو

[illegible]

البيان : " انها تلتقي ومواقف عربية كثيرة
تطالب بانسحاب مهمات الدور العربي
الشري لقوات الردع العربية من دون ملابس
الحقائق السلمية التي اكدها الاحتلال
الصهيوني لنصف لبنان " دون تمييز بين
قوات عربية توجد بصفة شرعية وقوات تحتل
الارض وتسيطر بالقوة على كل القدرات " .

مدیر • استقبال المستشفی ۴۸۴ قتیلاً و ۲۸۰۰ جریحاً
مستشفى هراسا • (۱۱۳) أصبحوا مقعدين و (۵۰) أصيبوا بجراح

محاولة لدخول المستشفى

لقد اضيت مأيزيد على الماعاقض
الجدل الحاد مع رجال حرس الحدود
والشرطة العسكرية عند مداخل مستشفى
هداسا في القدس حتى يأذنوا لي بالوصول
وأنا لا اعتقد بأن رجل الصحافة محظور
عليه الدخول الى هذا المستشفى .. محظور
محظور .. لماذا اهو معسكر للجيش ام انه
مفاعل ديمونة .. ولماذا يريدون ان يحظروا
علينا الدخول الى هذا المستشفى ونفسره

ويجرى كابليوك ايضا لقاء
هاما مع الجنرال تيمون شرايبر
الذى كان يقود بعض القوات الغازية
جنوب شرق مطار بيروت ، وقد اصيب
بجراح خطيرة في منطقة حي السلم
ويعترف هذا الجنرال بضارة القتال
والصمود الرائع للدفاعيين عن بيروت
وخاذل القوات الغازية واحباط محاولاتها
لاقتحام المدينة ، على الرغم من ال ٢٢٠
الف قذيفة زنة ٥٠٠ - ١٠٠٠ رطل
التي سقطت فوق المدينة يوم ٨٢/٨/١

الصحفي الصهيوني امون كاليبوك
سبق له وان قام بعدة جولات داخل
المستشفيات في الكيان الصهيوني ، قابل
خلالها العشرات من الضباط والجنود
الجرحي الذين يرقدون فيها ٠٠ كان ذلك
في اواخر حزيران واول تموز الماضيين .
وفي اوائل آب قرر كاليبوك اعادة
الجولة على الرغم من القرار الذي اتخذه
وزير حرب العدو بمنع اجراء مقابلات
مع الضباط والجنود الجرحى ، وتكن من
دخول مستشفى " هداسا " وتحدث الى
كثير الاطباء فيه والى بعض الضباط
والجنود ، ومن بينهم العريف الانغودمان
الذى هاجم المسجد الاقصى في القدس
المحتلة باطلاق النار بغزارة على
الصليين ، مما تسبب في استشهاده
مواطن فلسطيني وجرح آخر ، وقد

میں نے تقریباً بیس فیصد فلسفین

تسرب راحة الموت اللاذعة الوحشية
من تحت زكام الجثث البشرية
من قلب شقوق الجدران الطينية
تعبر في دائرة الطيشور اللبنانية
تتقدم غص خناجر نحو الصدر المشرد
للريح الغربية
وشمًا تتعج فيه خطوط دموية
يا عبد الله بن صفية
لم يمهلك لكي تترك في الأرض صفة
غير خيوط الدم القانية الممتدة من برّا
الى لبنان
الآن ! اذا جاء اليك الشرطيان
قل لهما انك تترك لأخيك الاصغر
— آخر عائلة ابي عبد الله —
عظام يدك لكي يصنع منها شربة

لكميل شمعون طيلة حياتهما السياسية ، ومع ذلك فلم يجر التفكير في اضافتهما الى الجبهة اللبنانية " لاهما ولا مجيد ارسلان " .

اذن ، فهذا اللبّان الانعزالي حسب طبعة بشير الجميل الصهيونية ، قوي بقرته والقوة التي يدعوا اليها بشير الجميل هي ، كما قلنا ، مستعدة من الضعف الذي كان يقوم عليه سركيس ، فكما كان هذا يعتمد على لبنان الذي يحتاج الى خدمات الجميع ليقدم بدوره خدمات متفاوتة الأهمية للجميع ، على ان تكون الخدمة الأساسية للعدو الامريكى . فان للبنان الانعزالي المتحيز يحتاج الى خدمات العدو الصهيونى ، ليتكمن من بناء جيش ، فتوى بتعداده ٥٠٠ وخمسون الف مقاتل . ولقد صرح بشير الجليل بهذا منذ الان . ١٠٠ اى قبل وصوله الى قصر بعيدا . ١٠٠ اما كيف سيؤمّن هذا العدد الهائل ، فيزواجه واضح : ضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وحل المليشيات كلها ، وهو يعتبر الجيش ميلشيا () ورطبها جميعا بقوات الكلاب التي ستأخذ في عهده . صفة الجيش النظامى . ١٠٠ اما التسليح والتدريب ، فسيكونان من مهمات قوات العدو والصهيونى ، تماما كما كانت الكلاب خلال السنوات الماضية .

والآن نستطيع ان نتخيل الدور الذي يقوم به نظام من هذا النوع . . . فإذا كان قد ارتكب كل الجرائم التي ارتكبتها عندما لم يكن رعباً ، ولم يكن القوة الوحيدة ، ولم يكن ^{وسيلة} حراً ، في اعلان ولائه للعدو الصهيوني ، كما هو الآن ، فيأذا سيفعل بعد ان يتاح له كل النفوذ . . . انه بالتأكيد سيكون احتياطياً لقوات العدو الصهيوني في حربها ضد العرب . . . ومن يدري ، فقد يطعم - كما طمع السادات - في ان يكون له حظوة اكبر عندما يركبنا - حظوة - تجعله اساساً بدل ان يكون احتياطياً ، وهنا يخطئ مرتين : المرة الاولى ان امريكا لا تعتمد عملياً بمستوى اعتمادها لقاعدتها في المنطقة ؛ الكيان الصهيوني . . . والمرة الثانية ان شعبنا العربي في لبنان ، وهو الشعب المقاتل المجرب ، كف منذ زمن طويل عن ان يكون اكثرية صامتة . . . ولديه ما يقوله ويفعله . . . والمعركة دائرة . . . ولهذا الشعب شعاره ايضا هو : قوة لبنان العربي في قوة شعبه . . .

ظلت السياسة في لبنان فترة ذؤولة نوعاً
من الغولكلور العسائي، ويتكفي ايراجع احد
الضرف اللبانية، خلال الخمسينات والستينات
حتى يحصل على متعة وسعادة كالميتين
واء من خلال رسوم الكاريكاتير التي تتنسد
بشخصيات الحكومات او من خلال قصص
النواب فيما بينهم، اما رئيس الجمهورية
فكان دائماً صاحب منصب وقور، وكانت مساهمة
الشعبية الجديدة، هي اعلان شعار يطلق
على حكمه، فشعار بشارة الخوري، وشعاراً
كان "لبنان قوي بضعفه"، وشعار شارل الحلو
لبنانيا اخضر حلو، وشعار سليمان فرنجة
"وطني دائماً على حق"، وكثيراً ما كانت
هذه الشعارات تبقى، بعد انتهاء مدة
الرئاسة، وتتجاوز مع شعار الرئيس الجديد،
فظلّ، خلا، وشعار "لبنان قوي بضعفه"
سائداً لياخذ مداه الخطير في عهد الياس
سركيس، حيث ظل هذا الرئيس العجيب
هو الصامت الاعظم في لبنان، ولكن ليس على
طريقة الأكثرية الصالحة، وهي الصفة التي كان
يطلقها فقراء لبنان على انفسهم، انطلاقاً من
ان حكم الاثنين في العفة، لا يسمع صوتهم، فلهذا
يقضلون الصمت، اما سركيس فكان صمته خطيراً
صمت الضعيف والقوي بضعفه، والذي يتسكن
حتى يتمكن، ويتمكن سركيس من الحكم لم يكن
من خلال شخصه هو، بل من خلال الطبقات
الاستغالية التي يمثّلها.

وإذا كان سريكر أحد وجهي علمة
هذه الطبقات المتخلة ، فإن الشيخ الصغير
هو الوجه الآخر ، وهكذا فمن الطبيعي ان يكون
شعار الرئاسة القادمة ، المعينة من قبل
العدو الصهيوني هو " لبنان قوي بقوة " .
وكالعادة نسارع الى التذكير ، بما كالة لبنان
بالفهم الانعزالي — تعني حكم الاثنيين بالغة
مراداً عليها التعصب الطائفي الفتوي ، يدل
على ذلك تسعة الجبهة الانعزالية بالجبهة
اللبنانية ، على اعتبار ان كل من هو خارجها
من اللبانيين ليس لبنانياً ، علماً انه لا يحق
للانعزاليين غير النافذين وغير المنضوين
تحت طائفة اوفية معينة ان يكونوا من هذه
الجبهة ، فعلى سبيل المثال ، ظل المعلان
كاظم الخليل ومحمود عمار خدام من مطيعين

يا عالم .. يا عالم .. يا عالم .. يا عالم .. يا عالم ..
 يا مؤيد .. يا مبين .. يا مفضل .. يا مفضل .. يا مفضل ..
 يا زرق ..
 يا ضو .. يا ضل ..
 يا سادات يا خدام .. يا كبراء .. يا معساة ..
 يا أجزاء .. يا كل ..
 يا سي زید .. زید ..
 يا بي يدعي ياسين .. ياسين ..
 وانا رجل ريفي مقهور ..
 من ارض فلسطين .. فلسطين .. فلسطين ..
 انظر يا عالم هيك وبعليك ..
 تبتد .. مرقا .. من لحي لا تنحل ..
 نهر التاريخ الابدی يتابع ظلي ..
 والموت يرادني ثم يعل ..
 وطني بكر .. في جسدي والاعداء .. يقلون ..